- مفهوم مجتمع المعرفة:

وهو ما يتكوّن لدى الإنسان من مفاهيم ومعتقدات وأحكام، وتصورات تتعلق بكلّ ما يحيط، ويتصل به، بسبب محاولاته المتكرّرة لفهم ما يدور حوله من ظواهر.

كما عرّفه (التركماني) على أنّه ذلك المجتمع الذي يتّخذ المعرفة هدفاً رئيسياً، تخطيطياً، وتطبيقياً، في شتّى مجالات حياته، ويحسن استعمال المعرفة في تسيير أموره، وفي اتّخاذ القرارات السليمة، والرشيّدة، وهو ذلك المجتمع الذي ينتج المعلومة، لمعرفة خلفيات، وأبعاد الأمور بمختلف أنواعها، ليس في بلده فقط، بل في أرجاء العالم كله".

عرّفه (تقرير برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي لعام 2003م) على أنّه ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة، وإنتاجها، وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد، والمجتمع المدني، والسياسة والحياة الخاصة وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي إقامة التنمية الإنسانية."

ومن خلال التعريفات السابقة، فإنّه يمكن استنتاج أنّ مجتمع المعرفة يعني: المجتمع الذي يُتيح لأفراده حُرّية امتلاك المعلومات، ونقلها، وبتّها، وتبادلها عن طريق التقنيات الحاسوبية، والمعلوماتية، والفضائية المتعدّدة، وتوظيفها؛ لتحسين مستوى حياة الإنسان، وخدمته.

وتمر « دورة المعرفة » بثلاثة مراحل رئيسة هي :

1- توليد المعرفة بالبحث والإبداع والابتكار

2- نشرها بالتعليم والتدريب

3- توظيفها في تقديم منتجات وخدمات جديدة أو مطورة، تسهم في مجالات التنمية، والاستفادة من ذلك في توليد الثروة وإيجاد الوظائف، والمساهمة في تطوير حياة الإنسان.

وعندما يضاف إلى هذه الدورة بعد التكنولوجيا، تتزايد الدورة المعرفية لتصبح أربعة مراحل لتشكّل « » p4 وهي Production أي إنتاج وتوليد المعرفة بالبحث والتطوير Publication، أي نشر المعرفة،

Proto type أي تسجيل براءات الاختراع (Products أي توظيف وتحويل المعرفة للحصول على منتجات وخدمات جديدة تسهم في التقدم والتنمية .

وعندما يتحقق للمجتمع القدرة على إنتاج وتوليد المعرفة الجديدة، ونشرها في أوعية النشر العالمية والحصول على قدر وافر من براءات الاختراع، ينتقل هذا المجتمع أو ذاك إلى ما يسمى مجتمع المعرفة وحينما يتعدى ذلك إلى تحقيق المرحلتين الثالثة والرابعة التوظيف، والتطبيق في الحصول على منتجات جديدة قابلة للتداول والإسهام في التنمية والتقدم ينتقل المجتمع إلى ما يسمى (مجتمع اقتصاد المعرفة)

ويتطلب مجتمع المعرفة بنية تحتية تضم ما يلي :

- **بنية مادية:** مثل قاعات الاجتماعات ولوحات المناقشة
- **بنية تحتية تكنولوجية:** مثل تقنيات تقاسم المعلومات والقوائم البريدية الإلكترونية والبوابات السيبرانية (القائمة على الإنترنت) وصفحات الويكي وحجرات المحادثة وعقد المؤتمرات المرئية (فيديو) كونفرانس والاجتماعات التخيلية الافتراضية وبيئات التطوير من خلال التعاون والتعلم عن بعد.

خصائص مجتمع المعرفة:

تتميز مجتمعات المعرفة أن المعرفة تشكل أهم المكونات التي يتضمنها أي عمل أو نشاط، وخاصة فيما يتصل بالاقتصاد والمجتمع والثقافة، وكافة الأنشطة الأخرى وقد تعددت سماته وخصائصه تبعاً لتعدد آراء الباحثين في هذا المجال، وفيما يأتي ذكرٌ لبعض هذه الخصائص:

1. توافر مستوى عال من التعليم، ونمو متزايد في قوة العمل التي تملك المعرفة وتستطيع التعامل معها .

2. القدرة على الإنتاج باستخدام الذكاء الصناعي وتحول مؤسسات المجتمع الخاصة والحكومية ومنظمات المجتمع المدني إلى هيئات ومنظمات ذكية مع الاحتفاظ بأشكال المعرفة المختلفة في بنوك المعلومات وإمكان إعادة صياغتها وتشكيلها أو تحويلها إلى خطط تنظيمية.

3. وجود مراكز للبحوث القادرة على إنتاج المعرفة والاستفادة من الخبرات المترجمة والمساعدة في خلق وتوفير المناخ الثقافي الذي يمكنه فهم مغزى هذه التغييرات والتجديدات وبتقبلها ويتجاوب معها .